

¹عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنَيَّ، فَكَيْفَ أَتَطَّلُعُ فِي عَذْرَاءٍ. ²وَمَا هِيَ
قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقُ وَتَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي. ³أَلَيْسَ
الْبَوَارُ لِعَامِلِ السَّرِّ وَالشُّكْرُ لِقَاعِلِي الْإِيمِ. ⁴أَلَيْسَ هُوَ يَنْطُرُ
طُرُقِي وَيُخَصِّي جَمِيعَ خُطَوَاتِي. ⁵إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكَتُ مَعَ
الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رِجْلِي إِلَى الْغَشِّ، ⁶لِيَزِيَّتِي فِي مِيزَانِ
الْحَقِّ فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَا لِي. ⁷إِنْ خَادَتْ خُطَوَاتِي عَنِ
الطَّرِيقِ، وَدَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنَيَّ، أَوْ لَصِقَ عَيْنُ
يَكْفِي، ⁸أَزْرَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَفُزْوَعِي تُسْتَأْصَلُ. ⁹إِنْ غَوَى
قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيبِي، ¹⁰فَلْتَطْحَنِ
امْرَأَتِي لِآخَرٍ، وَلْيَنْحَنِ عَلَيْهَا آخَرُونَ. ¹¹لَأَنَّ هَذِهِ رَذِيلُهُ،
وَهِيَ إِيَّيْكُمْ يُعْرَضُ لِلْفُضَاةِ. ¹²لَأَنَّهُ تَارُ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى
الهِلَاكِ وَتُسْتَأْصَلُ كُلُّ مَخْضُولِي. ¹³إِنْ كُنْتُ رَفِضْتُ حَقَّ
عَبْدِي وَأَمْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ، ¹⁴فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ جِئَ
يَقُومُ اللَّهُ. وَإِذَا افْتَقَدَ، فِيمَاذَا أَجِيبُهُ. ¹⁵أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي
الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدٌ فِي الرَّحْمِ. ¹⁶إِنْ كُنْتُ
مَتَعَثُ الْمَسَاكِينِ عَنْ مُزَادِهِمْ، أَوْ أَفْتِنْتُ عَيْنِي
الْأَرْمَلَةَ، ¹⁷أَوْ أَكَلْتُ لُفْمَتِي وَخِذِي فَمَا أَكَلْتُ مِنْهَا
الْيَتِيمَ. ¹⁸بَلْ مُنْذُ صِبَايَ كَبُرَ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي
هَدَيْتُهَا. ¹⁹إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا
كِسْوَةٍ، ²⁰إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي حَقَّوَاهُ وَقَدْ اسْتَدَفَا بِخَرَّةٍ
عَنِّي. ²¹إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَرْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ
غَوْنِي فِي الْبَابِ، ²²فَلْتَسْقُطْ عَصِيدِي مِنْ كَيْفِي، وَلْتَكْسِرْ
ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتِهَا، ²³لَأَنَّ الْبَوَارَ مِنَ اللَّهِ رُغْبٌ عَلَيَّ،
وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَشْطَعْ. ²⁴إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ
عُمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيزِ، أَنْتَ مُتَّكِلِي. ²⁵إِنْ كُنْتُ قَدْ
قَرَحْتُ إِذْ كَثُرَتْ تَرَوِيَّتِي وَلَأَنَّ يَدِي وَجَدَتْ كَثِيرًا. ²⁶إِنْ
كُنْتُ قَدْ تَطَلَّعْتُ إِلَى الثَّوَرِ جِئَ صَاءً، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ
بِالْبَهَاءِ، ²⁷وَعَوَى قَلْبِي سِرًّا، وَلَتَمَّ يَدِي قَمِي، ²⁸فَهَذَا أَيْضًا
إِيَّيْكُمْ يُعْرَضُ لِلْفُضَاةِ، لَأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَعَدْتُ اللَّهُ مِنْ
فَوْقُ. ²⁹إِنْ كُنْتُ قَدْ قَرَحْتُ بَيْلِيَّةً مُبْغِضِي أَوْ سَمْتُ جِئَ
أَصَابَهُ سُوءٌ. ³⁰بَلْ لَمْ أَدْعُ حَتَّى يَخْطِئُ فِي طَلَبِ نَفْسِهِ
بِلَعْنَتِي. ³¹إِنْ كَانَ أَهْلُ حَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا، مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ
يَسْبِغْ مِنْ طَعَامِهِ. ³²غَرِيبٌ لَمْ يَيْتْ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ
لِلْمُسَافِرِ أَبْوَابِي. ³³إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ دَنِييَ
لِإِخْفَاءِ إِيْمِي فِي حِصْنِي. ³⁴إِذْ رَهْبْتُ جُمْهُورًا غَيْرًا،
وَرَوَّعْتُنِي إِهَاتَةَ الْعَسَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أُخْرُجْ مِنَ
الْبَابِ. ³⁵مَنْ لِي يَمَنْ يَسْمَعُنِي. هُوَذَا إِمْصَانِي. لِجُنْبِي
الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي يَشْكُو كَتَبَهَا حَصْمِي، ³⁶فَكُنْتُ أَحْمِلُهَا

عَلَى كَيْفِي. كُنْتُ أُغْصِبُهَا تَاجًا لِي.³⁷ كُنْتُ أُخِيرُهُ بِعَدَدِ
 خُطُواتِي وَأَذْنُو مِنْهُ كَشْرِيفٍ.³⁸ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ
 صَرَخَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَلَامُهَا جَمِيعًا.³⁹ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ
 عُلَّتَهَا يَلَا فِصَّةً، أَوْ أَطَقْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِهَا،⁴⁰ فَعِوَضَ
 الْجِنَاطَةِ لِيُنْبِتَ سَوَكٌ وَبَدَلَ الشَّعِيرِ رَوَانٌ.